



بنك إماراتي يساعد
على حل مشاكل
عمان المالية

3 أيار

محمود حميدة
ممثل مصاب بجنون العظمة
يتقن استمالة الشباب

13 أيار



المغرب يجمع
طرفي النزاع
في ليبيا

4 أيار

العرب

www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الثلاثاء 2020/07/28

07 ذو الحجة 1441

السنة 43 العدد 11775

Tuesday 28/07/2020

43rd Year, Issue 11775

تجاوز خلافات اتفاق الرياض بين «الشرعية» والانتقالي الجنوبي

ولفتت مصادر يمنية إلى نجاح التحالف العربي بقيادة السعودية في محاصرة كل المحاولات الرامية إلى إفساح اتفاق الرياض، بالرغم من بروز دور مناهض للاتفاق من داخل الحكومة اليمنية حيث لا يزال تيار موال لقطر يتمتع بحضور داخل مؤسسات الشرعية ويعمل من خلالها على تقويض الاتفاق وتاجيح الخلافات.

وفي هذا السياق، أشارت مصادر يمنية مطلعة إلى عقد ثلاثة من المسؤولين اليمنيين اجتماعات مكثفة في محافظة المهرة أقصى شرق اليمن (على حدود عمان) لتنفيذ حزمة من الإجراءات التصعيدية تهدف إلى عرقلة تنفيذ اتفاق الرياض على أرض الواقع وخلق بؤر جديدة مناهضة للتحالف العربي في المناطق المحررة.

ووفقا للمصادر فقد حضر الاجتماع وزير الداخلية أحمد الميسري ووزير النقل المستقل صالح الجبواني ونائب رئيس مجلس النواب عبدالعزيز جباري، والثلاثة يمثلون التيار القطري في الشرعية، بمشاركة قيادات قبلية وحزبية موالية للدوحة ومعادية للتحالف مثل الشيخ القبلي علي سالم الحريزي.

وأشار الرئيس التركي إلى أهمية جهاز الاستخبارات للدولة لما يشكله من حجر أساس للوقوف على قديمها. وذكر بأن «الدولة العثمانية تلقت واحدة من أكبر الهزائم في تاريخها بحرب البلقان (1912 - 1913) حيث أن حكام تلك الفترة لم يتمكنوا طوال سنوات من رؤية استعدادات بعض المجتمعات للتمرد على الدولة، بسبب انعدام الرؤية الصحيحة والفتنة».

وأوضح أنه «يفضل تعاطف تأثير الاستخبارات الخارجية، بدأت تركيا تحتل مكانتها في كافة المحافل كقوة إقليمية وعالمية»، مشيرا إلى أن «المكاسب التي حققناها في مناطق الاشتباكات، تعزز قوتنا على طاولة المفاوضات وتمنحنا قوة الدفاع عن مصالح شعبنا».

ويقول أردوغان إن الاستخبارات هي أهم أسلحته، خاصة أنها أنقذته حين أفضلت محاولة انقلاب 2016 التي قامت بها قيادات في الجيش، وهو يستامن على جهاز الاستخبارات صديقه وحافظ أسراره هاكان فيدان، في تأكيد على أنه مطمئن ومرتاح البال بعد أداء المؤسسة التي لم تخذله.

ويبدأ أردوغان يتحدث بهدوء دون استعراض للعصائل من خلال تقديم نماذج وأدلة على فاعلية مؤسسة الاستخبارات في التاريخ التركي من الفترة العثمانية

ويبدأ أردوغان يتحدث بهدوء دون استعراض للعصائل من خلال تقديم نماذج وأدلة على فاعلية مؤسسة الاستخبارات في التاريخ التركي من الفترة العثمانية

ويبدأ أردوغان يتحدث بهدوء دون استعراض للعصائل من خلال تقديم نماذج وأدلة على فاعلية مؤسسة الاستخبارات في التاريخ التركي من الفترة العثمانية

ويبدأ أردوغان يتحدث بهدوء دون استعراض للعصائل من خلال تقديم نماذج وأدلة على فاعلية مؤسسة الاستخبارات في التاريخ التركي من الفترة العثمانية

ويبدأ أردوغان يتحدث بهدوء دون استعراض للعصائل من خلال تقديم نماذج وأدلة على فاعلية مؤسسة الاستخبارات في التاريخ التركي من الفترة العثمانية

ويبدأ أردوغان يتحدث بهدوء دون استعراض للعصائل من خلال تقديم نماذج وأدلة على فاعلية مؤسسة الاستخبارات في التاريخ التركي من الفترة العثمانية



من سيحقق مصالحه في ليبيا
تدخلاتها العسكرية وتفسير الآلاف من المرتزقة، قالت هذه المصادر إن المسألة على الأرض في ليبيا معقدة، ودخلت فيها أجهزة استخبارات عالمية، كل منها يتصارع بطريقة، والعبرة بالنهايات، فمن يملك معرفة أعمق وأكثر تأثيرا سيحقق مصالحه بطريقة ما وإن لم تحقق مكاسب له، لا تقضي على الأمل إلى خسارته أو الصدام مع قوى كبرى».

وفي الأسابيع الماضية تضاعفت أعمال العنف ضد الطواقم الطبية التي أنهكت بسبب مكافحة الفايروس وقللة الوسائل المتاحة للقيام بهذه المهمة، وتم توقيف حوالي 15 شخصا وحوكموا ووجهت إليهم تهمة.

ومؤخرا، وصف الرئيس الجزائري عبدالمجيد تبون الطواقم الطبية بـ«الجيش الأبيض» وسعى إلى طماننتها مشددا على أنها «تحت حماية الدولة والشعب التامة». واعتمدت الحكومة الأحد عقوبات جنائية «ضمنان أحسن حماية لمستخدمي الصحة».

لكن هذه العقوبات لن تساهم وحدها في تسوية مشكلة العنف في المستشفيات، حسب رأي خبراء. وبموجب القانون الجديد قد يتعرض المعتدى لعقوبة سجنية قد تصل إلى 10 سنوات والمؤبد في حال وفاة الشخص المعتدى عليه.

وفي القطر الصحي. لكن هناك تخوف من أن يظل هذا القرار مجرد حبر على ورق. وتقول الطبيبة نسيمه أدار التي هي في الخط الأول لمكافحة فايروس كورونا في الجزائر «أخاف أن أبدأ مناوباتي. أخشى التعرض لاعتداء من أحد أقارب مريض ما».

وتضيف نسيمه أدار (37 عاما) طبيبة التخدير والإنعاش في قسم العناية المركزة في مدينة سطيف، وهي من المدن الأكثر تضررا من الوباء في الجزائر، «حصل تعد لفظي على الأقل مع كل مناوبة».

إلى الدور الذي تلعبه في ليبيا وكيف أن «تجاهاتها» تعزز قوة أنقرة على طاولة المفاوضات، في إشارة إلى التحركات الدبلوماسية الباحثة عن حل يراعي مصالح مختلف المتدخلين في الأزمة، وأساسا الاعتراف بـ«مكاسب» النفوذ البحري والجوي، فضلا عن النفط. لكن ما يهر من هذه الثقة التركية هو وجود قوى أخرى على الأرض تتحرك على نفس ملعب الاستخبارات، بينها روسيا وفرنسا والولايات المتحدة، بينما لم تعد تخفي مصر إعطاء أولوية قصوى لليبيا كقضية أمن قومي مصري في الحرب على الإرهاب وتأمين الحدود ومصالح الشركات والعمالة المصرية، والاستفادة من حالة الشحن الإقليمي والدولي ضد تزايد النفوذ التركي في المتوسط.

ولم ينكر خبير أمني مصري اتساع نطاق الدور الذي تقوم به الاستخبارات التركية في المنطقة، انطلاقا من رغبة أنقرة في القيام بأدوار مركبة على مساحة واسعة من العالم، وحرصها على تمددها عسكريا في أكثر من منطقة، ما يصطبغ معه نشاطا موازيا للأجهزة السرية المكلفة بجمع المعلومات والتأثير في الخصوم. وأضاف الخبير في تصريح لـ«العرب»، أن المهام التي تقوم بها الاستخبارات التركية تنحصر بشكل أساسي في توظيف ورقة التظلمات الإرهابية وتجنيد ونقل عناصرها، لكن أداءها المباشر على الأرض كان محدودا ومرتبكا بسبب حداثة وجودها على الأراضي الليبية.

وأكد أن ضرب قاعدة الوطنية في ليبيا أكثر من مرة دليل على إخفاق استخباري فاضح، إذ لم تتمكن الاستخبارات التركية من حماية المعدات العسكرية المتطورة التي هربتها وخرنتها في القاعدة، ولم تعرف الجهة التي قامت بها بالضبط ولم تجرؤ على توجيه الاتهام إلى دولة محددة، لأن ذلك يستلزم ردا منها تعجز عن القيام به.

من جهة ثانية، رفضت مصادر لـ«العرب» الحديث عن طبيعة عمل المخابرات المصرية في ليبيا، وأكدت بالقول «تعرف كل كبيرة وصغيرة في ليبيا، سياسيا وأمنيا واجتماعيا، كما أن خارطة الميليشيات والمرتزقة غير

هاكان فيدان رئيس جهاز الاستخبارات موضح ثقة أردوغان بعد شكوك في الجيش

هاكان فيدان رئيس جهاز الاستخبارات موضح ثقة أردوغان بعد شكوك في الجيش

هاكان فيدان رئيس جهاز الاستخبارات موضح ثقة أردوغان بعد شكوك في الجيش

هاكان فيدان رئيس جهاز الاستخبارات موضح ثقة أردوغان بعد شكوك في الجيش

هاكان فيدان رئيس جهاز الاستخبارات موضح ثقة أردوغان بعد شكوك في الجيش

هاكان فيدان رئيس جهاز الاستخبارات موضح ثقة أردوغان بعد شكوك في الجيش